

82 - شرح كتاب دليل الطالب / باب صلاة الجمعة 2 - عثمان

الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصلي رحمه الله تعالى في باب صلاة الجمعة من شرط صحتها خمسة خمسة اشياء - [00:00:00](#)

الوقت هو النية ووقوعهما حظرا وحبوب الاربعين وان يكونا ممن تصح امامته فيها. طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:21](#)

وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد اه نحن الليلة اربعة الرابع عشر ولا لا؟ ولا ليلة خمستعش الفين وستعش نحن في ليلة الرابع عشر من ربيع الثاني سنة آثمان وثلثين واربعمئة بعد الالف التنبيه فقط - [00:00:45](#)

وما زلنا مع كتاب دليل الطالب للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى في القرن الحادي عشر الهجري وتكلم عن شروط صحة الجمعة كصلاة ثم الان يتكلم عن شروط خطبة - [00:01:09](#)

الجمعة وذكر ان من شروط صحتها دخول الوقت وقت الجمعة حضور العدد وكونها في قرية وان يتقدمها خطبتان والان يتكلم عن شروط الخطبتين فقال ومن شرط صحتها اي الخطبتين خمسة اشياء الوقت - [00:01:30](#)

كما ان صلاة الجمعة لها وقت كذلك الخطبة لها وقت والمعروف عند الحنابلة كمر ان خطبة الجمعة تبدأ من وقت صلاة العيد. وهو عند ارتفاع الشمس قيد رمح عند ارتفاع الشمس قيد رمح يجوز ان يخطب الجمعة وبالتالي يصلي الجمعة خلافا للجمهور - [00:01:58](#)

الجمهور عندهم وقت خطبة الجمعة بعد الزوال وقت خطبة الجمعة لازم يكون بعد الزوال وقلنا هناك قول ثالث وهو قول الامام مالك واختاره بعض الحنابلة كابن قدامة وهو ان تكون في الساعة السادسة - [00:02:22](#)

وهو ان تكون الخطبة قبل الزوال ولكن الصلاة لابد ان تكون بعد الزوال اذا دخول الوقت ثانيا النية يعني لو ان انسانا مثلا قبل صلاة الجمعة قام وخطب الناس اسباب استثمار الوقت - [00:02:37](#)

تأخر الخطيب مثلا والناس جالسون قال ما رأيكم احديثكم حديثا حتى يأتي الخطيب فقال تفضل حديثهم حديثا لما انتهى قالوا وش رايك نخلي هذي خطبة الجمعة وخلاص قال تم لا تصح لماذا؟ لانه لم ينوي ان تكون - [00:02:58](#)

خطبة جمعة لابد من النية نية الخطيب وهو يخطب انه يخطب الجمعة ما يصير يخطب لشيء ثاني ثم يقول نجعلها جمعة ثالثا وقوعها ووقوعها حضرا فما يصير يخطب الجمعة في السفر - [00:03:18](#)

او في البادية. لانه قلنا من شروط صحة الجمعة ان تكون في الحاضرة ان تكون في الحاضر ولا تؤدي صلاة الجمعة في البادية. وانما في القرى والمدن. فلا بد ان تكون الخطبة كذلك في القرى والمدن - [00:03:36](#)

حضور اربعين ان يحضر الخطبة اربعون كما ان الصلاة يحضرها اربعون كذلك الخطبة يحضرها اربعون وهذا عند الحنابلة وقد تكلمنا في هذا الشرط وقلنا العلماء مختلفون في هذا على اربعة اقوال مشهورة - [00:03:52](#)

والقول الاول اربعون وهو قول احمد والشافعي والقول الثاني يجزئ اثنا عشر وقول مالك والقول الثالث هو خيار ابن حزم وابن تيمية وبعض المعاصرين وهو وابن المنذر انه يكفي ثلاثة - [00:04:11](#)

خطيب واثنان يسمعان خطيب واثنان يسمعان وكذلك تؤدي صلاة الجمعة كذلك. يعني الجمعة خطبة وصلاة اقل من ثلاثة يمكن. بل ذا والقول الرابع انه يكفي اثنان خطيب وواحد يسمعه لانها تصح بهما الجماعة فتصح بهما - 00:04:29

الجمعة واقرب الاقوال العلم عند الله تبارك وتعالى انها تصح من ثلاثة. خطيب واثنان يسمعان واما شرط الاربعين فالدليل الذي استدلو به عليه اولا فيه ضعف ثانيا ليس صريحا. يعني لا لا من حيث الصحة ولا من حيث الدلالة - 00:04:47

فلا يستدل به على هذه المسألة فحضور الاربعين آ ليس عليه دليل قال حضور الاربعين ان يكون ممن تصح امامته فيها يعني ايضا الذي يخطب الجمعة لابد ان يكون تصح امامته في الجمعة - 00:05:06

وقد ذكرنا ان من تصحب الجمعة المقيم يعني ما يصير المرأة تخطب الجمعة مثلا لانها لا تصح امامتها بالجمعة ما يصير يخطب الجمعة مسافر لانه لا تصح امامته في الجمعة ما يصير يخطب الجمعة طفل - 00:05:28

مميز لانه لا تصح امامته فيها ما يصير خطب الجمعة اه عبد. لانه لا تجب عليه الجمعة اصلا ولا تصح امامته فيها. فهذه الشروط جعلوها لمن تصح منه خطبة الجمعة - 00:05:45

بعد ذلك آ اذا خمسة شروط نعيدها ما هي الوقت دخول الوقت النية مو لازم الترتيب ان يكون في حظر ان يكون العدد اربعون عدد اللي يحضرون الخطبة اربعون ايه - 00:06:04

تصح لهم الايمان ان ان تكون ممن تصح امام توفي ان تكون من تصح امامته فيها. نعم قال رسول الله واركنا ستة اركانها واركناها ستة واركناهما واركناهما الخطبتين هو يتكلم عن الخطبتين الان - 00:06:29

عن خطبتي الجمعة نعم قال لهم كانوا هما ستة الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءة اية من كتاب الله والوصية بتقوى الله وموالاتهما مع الصلاة. والجهر بحيث - 00:06:50

يسمع بحيث يسمع العدد المعتبر حيث لا مانع. نعم هذه اركان الخطبة او الخطبتين اركان الخطبتين اولا لابد من خطبتي هاتان الخطبتان اركانها اولا لابد ان يحمد الله لو واحد بدأ خطبة الجمعة - 00:07:10

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وقرأ اية وشرح حديثا او تكلم عن غزوة او ذكر تفسير اية المهم ما حمد الله ما قال ان الحمد لله مثلا او الحمد لله او كذا تقول لا تصح لابد ان يحمد الله. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلوا كما رأيتموني - 00:07:32

اصلي وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب الجمعة حمد الله. فلا بد من حمد الله جل وعلا. قالوا وكذلك لا بد من الصلاة على اللهم صلي وسلم عليه فلا يصلح مثلا ان يخطب الجمعة دون ان يذكر النبي ويصلي عليه صلى الله عليه وسلم. او لو ذكره ولم يصلي عليه لا تصح. لابد ان يصلي - 00:07:56

على النبي صلى الله عليه وسلم ولو ايش ولو مرة واحدة الثالث قراءة اية قال لا يمكن خطبة جمعة ما فيها اية يصير ممكن لا حتى رؤية فيها ايات ما ما يذكر ولا اية - 00:08:17

لازم الواحد يقرأ اية لكن لو قدر ان واحد خطب الجمعة سيرة عمر مثلا وكان عمر وفعل عمر واخذ الخلافة وفي زمن الفتوحات ولا جاب ولا اية من اول خطبة الجمعة الى نهايتها الى الخطبة الثانية ولا اية - 00:08:36

عند الحنابلة ما تصح خطبة الجمعة لا بد على الاقل ايش يذكر؟ اية واحدة. كذلك الوصية بتقوى الله. لابد ان يوصي الناس بتقوى الله. وهذا كله رد الان على الخطب - 00:08:57

الجمعة السياسية الان الان بعض خطب الجمعة السياسية او اللي تكلم عن القضايا الاجتماعية او ما شابه ذلك احيانا ما تسمع اية نادر ان تسمع اية او تسمع الامر بتقوى الله الاصل في خطبة الجمعة انها ترغيب - 00:09:10

ترهيب وتعليم هذا هو الاصل الاصل في خطبة الجمعة انها ترغيب وترهيب وتعليم يعني تعلم الناس وترهبهم وترغبهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب الجمعة كأنه منذر جيش صبحكم مساكم صلى الله وكان يعلم الناس في خطبة الجمعة - 00:09:25

اما ان تتحول خطب الجمعة الى آ خطب سياسية وانتخابات اه مجالس امة اه الحاكم الفلاني قال كذا ولنفس الرجل الفلاني قال كذا.

والجريدة الفلانية قالت كذا هذي ما هي خطة الجمعة - [00:09:41](#)

فخطبة الجمعة الاصل انها فيها الامر بتقوى الله فيها ذكر اية فيها ذكر حديث فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حمد لله جل في علاه اما ان تكون خطب الجمعة سياسة في سياسة فهذا لا شك انه لا يصلح ابدا. قال وموالاتهما مع الصلاة - [00:10:01](#)
يعني لا يصلح ان يترك وقتا بين خطبة الجمعة والصلاة لو قدر مثلا خطب الخطيب الجمعة بعد الانتهاء من الخطبة الثانية قالوا يا جماعة الان آآ حنا عندنا غدا كذا عازمين ناس بعد الغدا ان شاء الله بعد ساعة تجون عشان نصلي الجمعة - [00:10:23](#)

يصير ما يصلح ابدا لابد الصلاة بعد الخطبة لا يجوز الفصل بين الصلاة والخطبة الا فاصل يسير مثل الخطيب يبي يروح يتوضأ يجدد وضوءه مثلا مثلا او تأخر لسبب ما يصلحون الميكروفون او ما المهم ان لا يفصل بين الخطبة والصلاة - [00:10:44](#)
او بين خطبتين والصلاة لابد ان يكون هناك موالاة بين الخطبة والخطبتين والصلاة. لا يفصل بينهما قال والجهر انه سماه خطبة الخطيب لا بد ان يجهر بحيث يسمع الا اذا كان هناك اسباب مثلا بح صوته - [00:11:04](#)

مثلا او البعيدون لا يسمعون مكبر الصوت لا يعملن وليس كل الناس عندهم مكبرات صوت ايام الرسول صلى الله عليه وسلم ما في مكبرات صوت ويعني تصور الرسول صلى الله عليه وسلم كان خطب مثلا في عرفة - [00:11:22](#)
من يسمعه؟ اللي حوله البقية لا يسمعون فالقصد آآ انه يجهر لابد ان يجهر في خطبة الجمعة. ما يصير الخطيب يقعد يكلم اللي جنبه مثلا الصف الاول مثلا يحدثهم يرفع الجهر بالصوت. الجهر بالصوت. اذا هذه اركان الخطبة نفسها. وذهب بعض اهل العلم لان هذه ليست - [00:11:39](#)

اركان ولكن هذه ينبغي ان يحرص عليها الانسان خاصة حمد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني لو فرضنا ان انسان خطب الجمعة جاب ايات وكذا لكن ما صلى على النبي - [00:12:03](#)
صلى الله عليه وسلم. ما في دليل على ان الخطبة تبطل. او الخطبتين تبطلان. ما في دليل عليه. كذلك لو لم يحمده الله او لم يذكر اية او لم امر بتقوى الله الصحيح انها تصح - [00:12:14](#)

خطبة الجمعة لكن الشرط او الركن الذي لا ينبغي هو الموالاة بين خطبة الجمعة والجهر هذا لابد منهما نعم قال رحمه الله وسنهما الطهارة وستر العورة وازالة النجاسة والدعاء للمسلمين وان يتولاهما مع الصلاة الواحد ورفع الصوت بهما حسنة حسب الطاقة. نعم. هذه - [00:12:27](#)

السنن سنن الخطبة وليس الصلاة الخطبة وليس قال الطهارة طيب لو الخطيب خطب بدون طهارة ممكن الخطيب مثلا يصعد المنبر واثناء الخطبة ينتقض وضوءه ممكن؟ ممكن يكمل ما في مشكلة لكن ما يصلي بدون وضوء - [00:12:55](#)
بعد ما ينزل الخطبة يروح يتوضأ ويجي للصلاة. لكن اداء الخطبة نفسها لا يشترط له الوضوء لا يشترط له الطهارة اداء الخطبة او فرض الامام اخذت غفوة نايم ودخل الوقت - [00:13:18](#)

وخاف انه لا راح يتوضأ يتأخر على الناس فصعد المنبر على طول وهو على غير وضوء. وخطب الجمعة يوم جاء وقت الصلاة قال انتظروا راح توضأ وجا يصيرها يصير على ذمتك - [00:13:33](#)

ها شلون تقول يصير؟ قصة مشهورة عن سيدنا معاوية ايوه طلع المنبر ايه قاعد يوريهم صفة وضوء النبي ما ادري عن هذي ما ادري عنها لكن على كل حال الشاهد انه يصير - [00:13:50](#)

خلاص خطها في ذمتك توكل على الله. زين؟ انه يصير الخطبة لا يشترط لها الطهارة. تشترط الطهارة لماذا للصلاة نفسها. اما الخطبة فلا يشترط لها الطهارة. قال وستر العورة كذلك لو لم يستر عورته في خطبة الجمعة. الخطبة صحيحة لو فرضنا واحد خطب بوزار - [00:14:08](#)

ما ليس على عاتقيه شيء الخطبة صحيحة الخطبة لانها ليست صلاة ليست صلاة وانما ستر العورة شرط في ايش في صحة الصلاة. قال وازالة النجاسة كذلك وجود النجاسة لا يبطل خطبة الجمعة. لكنه يبطل الصلاة اذا هو يريد ان يفرق الان بين شروط الصلاة وشروط - [00:14:29](#)

الخطبة قال هذه مستحبات يستحب انك على وضوء يستحب انك سائر للعودة يستحب انك ازلت النجاسة لكن لو فرضنا انه صلى وعلى ثوبه عفوا خطبوا على ثوبه نجاسة خطب قد كشفت عورته ليست عورته السوءة - [00:14:51](#)

العورة للخذ او الكتف او كذا عند الحنابلة طيب؟ او خطب وهو على غير وضوء الخطبة صحيحة. طيب قال والدعاء للمسلمين من سنن خطبة الجمعة عند الحنابلة الدعاء للمسلمين الخطبة الثانية - [00:15:07](#)

انه يدعو للمسلمين ان يتولاه مع صلاة واحد يعني الافضل اللي يخطب هو اللي يصلي بالناس لكن لو خطب واحد وصلى واحد ثاني ما يظنر ما يظنر لو فرض الخطيب خطب بعد الخطبة قدم شخصا اخر. قال تفضل صل فينا ما يظنر - [00:15:24](#)

لكن السنة اللي خطب هو الذي يصلي بالنص الجمعة لكن لو صلى بالناس واحد غير الذي خطب لا يضر ان شاء الله تعالى طيب قال ورفع الصوت هذا غير الجهر - [00:15:43](#)

الجهر اللي هو انه ما تكون سرية ساكتين ويطالعهم ويطالعونه رفع الصوت كل ما ارفع صوته احسن كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع صوته في الخطبة صلى الله عليه وسلم. فكلما رفع الامام صوته - [00:15:58](#)

في الخطبة بحيث يعني يسمع اكبر عدد مو المقصود انه يصرخ لكن يرفع صوته يرفع صوته ما يتكلم بهدوء وكذا وانما يجهر ويرفع صوته آآ ليسمعه البعيد نعم قال ولن يخطب قائما على مرتفع معتمدا على سيف او عصا - [00:16:13](#)

وان يجلس بينهما قليلا فان ابى او خطبا جالسا فصل بينهما بسكتة. طيب اه ان يخطب قائما السنة ان يخطب قائما لو خطب وهو جالس خطبة صحيحة خاصة اذا كان مريضا او كبيرا - [00:16:37](#)

لا بأس ان يخطب وهو جالس ولكن الافضل لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخطب الا قائما صلى الله عليه وسلم فهي سنة الخطبة عن قيام سنة. قال على مرتفع مثل هذا المكان. خطيب الجمعة يكون ايش - [00:16:57](#)

على مكان مرتفع حتى يشرف على الناس ويصل صوته يراه القريب والبعيد. فيسن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على منبر صلى الله عليه وسلم لثلاث درجات - [00:17:14](#)

كان يخطب على منبر من ثلاث اول شيء كان يخطب على جذع نخلة صلى الله عليه وسلم ثم صنع له المنبر فصار يخطب عليه صلوات ربي وسلامه عليه. قال معتمدا على سيف او عصا. هذا عند الحنابلة - [00:17:26](#)

انه يستحب لخطيب الجمعة ان تكون بيده عصا او سيف اه يعتمد عليه ان يتسند عليه. واه هذا عند الحنابلة وبعض اهل العلم يرى انه ليس بشرط النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يخطب على عصا - [00:17:41](#)

صلى الله عليه وسلم يمسك عصا تشوفون بعض خطباء الجمعة يمسك بيده العصا وهو يخطب لا بأس. لا بأس. والبعض والحنابل عندهم انه سنة واكثر اهل العلم يرى انه ليس بسنة ولكنه طيب. وان مات وان تركه فلا بأس - [00:17:56](#)

قال وان يجلس بينهما قليلا بين الخطبتين الجلسة بين الخطبتين الشافعي رحمه الله تعالى تفرد بامر ولو ان عنده الجلسة هذي شرط اذا ما جلس الخطبة تبطل بينما جمهور اهل العلم ومنهم الحنابلة الجلوس بين الخطبتين سنة - [00:18:14](#)

لو فرضنا ما جلس الخطيب بين الخطبتين لا مانع لكن الحنابلة يقول على الاقل يسكت شوي يفصل بين الخطبة يحسنا ان في خطبتين واضح؟ يعني يخطب الخطبة الاولى يسكت شوي بعدين يخطب. اذا جلس في هذه السنة - [00:18:34](#)

يعني يخطب الخطبة الاولى ثم يجلس ثم يقوم ويبدأ عرفنا انه خطب ايش خطبتين فصل بينهما بجلوس. طيب لو ما جلس ما عنده كرسي ما يقدر يجلس ما يضر لكن يسكت هنيئا - [00:18:52](#)

يسكت هنيئة قليلا ثم بعد ذلك يبدأ الخطبة الثانية. اذا اما ان يفصل بينهما بجلوس فاذا لم يجلس على الاقل يفصل بينهما بوقت بين الخطبة الاولى والخطبة الثانية نعم قال رحمه الله سنة نصرنا والثانية اقصر - [00:19:10](#)

ولا بأس ان يختم ولا بأس ان يخطب من صحيفة. نعم. اه اه السنة ايضا قصر خطبة الجمعة لا يطيل السنة التخفيف في خطبة الجمعة آآ عمار ابن ياسر خطب الناس - [00:19:31](#)

فاختصر الخطبة يعني كامل قصيرا فقال له احدهم لو متعتنا يعني كلامك حلو وجميل نبي نسمع بعد قال سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول ان قصر خطبة الامام وطول صلاته مئنة من فقهه - [00:19:51](#)

يعني من الفقه ان تكون الخطبة قصيرة والصلاة طويلة اما الاطالة في خطبة الجمعة فهذا غير صحيح ابدا الاطالة الزائدة يعني كثر ما يقدر يقصر في خطبة الجمعة لذلك تجدون خطب النبي صلى الله عليه وسلم قصيرة جدا - [00:20:12](#)

صلاة ربي وسلامه عليه. فكلما قصر الخطيب في الخطبة جعلها مركزة اعطاهم اية حديثا اه فائدة يكفي يعني لا يطيل على الناس في خطبة الجمعة انا اذكر ان احد الاخوة حدثني يقول - [00:20:30](#)

جاءنا خطيب جمعة وقلنا له شوف ترى عندنا هنا هو من احدى البلاد العربية قالوا عندنا في الكويت هنا خطبة الجمعة ثلث ساعة فقط الاولى مع الثانية الاولى ربع ساعة الثانية خمس دقائق رتبها كيفك بس ثلث ساعة - [00:20:45](#)

هذا الحد الاقصى ان زدت خمس دقائق بعد الخمس دقائق بعد خمسة وعشرين يجيك لفت نظر او تنبيه او كذا يعني تحاسب اكثر من خمسة وعشرين دقيقة قلت لها شلون يعني - [00:21:04](#)

الخطبة كلها ثلث ساعة قال انا المقدمة ثلث ساعة ها ان الحمد لله ثلث ساعة الخطبة ثلث ساعة ما اقدر اخطب ساعتين ساعة ونص الكلام متزايد ما له معنى ابدا - [00:21:17](#)

وانها ما قل بدل يذكرون عن آآه شيخ الامام مالك عبد الرحمن اه ربيعة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن شيخ الامام مالك آآ يقول ربيع بن ابي عبد الرحمن يقول آآ - [00:21:34](#)

تكلمت يوما بس ما كان خطبة جمعة يقول فاعجبني كلامي يعني حسبت اني وتوفقت يعني بالحتسي تحجيت وكذا وشف اندماج الناس معاي وحكيت ان الكلام يطلع تلقائي طيب يعني مية مية - [00:21:56](#)

فالمهم واحد انسان طبعتي يحب الناس تمدحه يعني فلما خلصت من الخطبة تكلمت ولا اشوف اعرابي الاعراب البدو في ذلك الوقت الاعراب ما دخلتهم العجمة يعني ما دخل عليهم الاعاجم لان الاعراب يعيشون في البادية - [00:22:14](#)

فلا يحين لسانهم العربي يعني اه ما خدش. بينما اهل الحاضرة يدخل معهم العجم. فيؤثرون في كلامه. مثل حنا الان شلون اخوان الكلام الاعاجم وكذا يقول فلقيت رجلا من العرب فقلت له ما تعدون البلاغة عندكم؟ ابي يقول لي انت البليغ يعني - [00:22:31](#)

باختصار يعني قلت فما تعد ما تعدون البلاغة فيكم؟ قال ما قل ودل البلاغة عندنا ما قل ودل قال فما تعدون العي العي او يقول فلان عيي اللي مو قادر يوصل الفكرة - [00:22:51](#)

انا قصدي وانا كذا يشقق شق يعني طول معاك بالحتسي وهو يقدر يوصل لك المعلومة بشنو باقل من دقيقة يعني فقال فما تعدون العي فيكم؟ قال ما كنت فيه منذ اليوم - [00:23:08](#)

هذا العبد عندنا طولتوا في قصيرة كأنه يقول له البلاغة ان الكلام قليل لكن المعاني كثيرة ولذلك اوتي النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم كلام قليل عليه معاني كثيرة هذه هي البلاغة - [00:23:24](#)

فالقصد ان قصر الخطبة من السنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان قصر خطبة الامام وطول صلاته مئنة اي دلالة على فقهه هذا الانسان فقيه لانه يعرف كيف يتكلم معلومة دقيقة مهمة نافعة بوقت - [00:23:42](#)

لا يطيل على الناس قال والثانية اقصر يعني الخطبة الثانية اقصر من الخطبة الاولى قال ولا بأس ان يخطب من صحيفة من ورقة يا ليمن عند خطيب يعني اذا كان يرتجل افضل. قطعا - [00:24:04](#)

يرتجي الخطيب افضل. لكن اذا قال انا لما ارتجل انسى بعض المعلومات وكذا احتاج ورقة اكتب فيها رؤوس الاقلام. لا بأس. قال لا انا خطبتي كلها اكتبها ليس فقط رؤوس الاقلام واقرؤها من الورقة لا بأس - [00:24:22](#)

كله جائز لكن اهم شي انه يكون محضر صح يعني حتى الواقعة يكون قاريها مرة مرتين ثلاث كذا سمعت في شريط للشيخ الالباني رحمه الله تعالى يقول حضرنا خطبة جمعة - [00:24:36](#)

فاذا الخطيب معه ليس ورقة دفتر اه كراسة آآ فيها خطب الجمعة يقرأها في الشام طبعا يتكلم الشيخ يقول يقرأها يقول كل يوم او كل جمعة يقرأ خطبة. فيقول هو يقرأ - [00:24:51](#)

آآ اللهم انصر الامام آآ الامام يدعو الدولة العثمانية وين الدولة العثمانية؟ اثر خطب قديمة جدا اقرؤها فقط يدعو للسلطان عبد الحميد
الحين مات شكثر من سنين انت الحين تدعو السلطان عبد الحميد فمعناته هذا ما يحظر ولا شي دفتر عنده كل يوم يفتحه ويقرا -
[00:25:13](#)

منه خطبة الجمعة ما يصلح هذا ابدًا يعني ماشي تقرأ من ورقة لكن ورقة انت كاتبها او ورقة انت محضرها او ورقة قاريها مرة مرتين
ثلاث تضبطها تضبط معانيها مراد كذا الوارد فيها فالقصد - [00:25:36](#)

ان خطبة الجمعة اذا لا بأس ان يخطب ارتجالًا. او ان يخطب برؤوس اقلام او يخطو بورقة مكتوبة كاملة لكن اهم شيء ينفع الناس
هذا هو الاصل نعم قال رحمه الله يحرم الكلام والامام يخطب - [00:25:53](#)

وهو منه بحيث يسمعك تسمعه ويباح اذا سكت بينهما او شرع فيهم في دعاء. طيب يحرم الكلام والامام يخطب لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من قال لصاحبه انصت والامام يخطب فلا جمعة له - [00:26:11](#)

ويقول من مس الحصى فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له يعني لا يجوز الكلام اثناء الخطبة ابدًا حتى اذا يعني نقول حق واحد اسكت
واحد يتكلم مثلاً تقول له اسكت انت ايضاً راحت جمعتك عليك - [00:26:30](#)

ما تتكلم لا تتكلم ولا ترد على احد ابدًا. تسكت لكن متى والامام يخطب لكن لو سكت الامام او خلنا نقول الفترة اللي اه قال الامام
السلام عليكم اثناء الاذان الثاني. يجوز لك ان تتكلم لان الان ما بدأت الخطبة - [00:26:46](#)

المقصود اثناء خطبته لو فرضنا الامام بعد الشر يعني جته كحة مثلاً يسعى يكح يكح يكح يكح يكح طول دقيقتين ثلاث سولف
المهم لا تتكلم وهو يخطب لو الامام بين الخطبتين الجلسة هذي اللي يجلسها الامام بين الخطبتين تكلم مع اللي جنبك مثلاً ولا اسكت
او قول له عطني الكتاب او ادن او اي شي تبي - [00:27:07](#)

كيف حالك؟ ما في مشكلة. المهم لا تتكلم والامام يخطب لا تتكلم اما بسكتات الامام فلا بأس ابدًا. لكن المانع ان تتكلم والامام يخطب
مع غير الامام. لو تكلمت مع الامام ما فيها شيء - [00:27:34](#)

خاصة حاجة اذا كان لحاجة عمر بن الخطاب كان يخطب فدخل عثمان رضي الله عنه قال ما لك تأخرت فرد عليه الكلام مع الخطيب
ما في مشكلة. خاصة اذا كلمك الخطيب. او الخطيب مثلاً اه - [00:27:52](#)

اغلق عليه مثلاً نسي الآية او قرأ الآية خطأ صحح له ما في مشكلة او طلب منك التصحيح قال من يذكر الايات؟ ذكره ما في مشكلة
او قال لك اه ادن اقترب صليت الرسول صلى الله عليه وسلم كلم رجل وهو يصلي الجمعة وهو يخطب الجماعة قال صليت ركعتين -
[00:28:09](#)

قال الرجل لا قال قم فصلي ركعتين كان يكلمه النبي صلى الله عليه وسلم فالكلام مع الخطيب جائز لكن بين الناس هذا الذي لا يجوز
ان يتكلم والامام يخطب قال بحيث يسمعه - [00:28:27](#)

فاذا كنت لا تسمع الخطيب مثلاً مسجد كبير وما في مكبر صوت ما تسمع الخطيب لو تكلمنا لكن بحيث انك ما تشوش على الامام لان
المقصود انك جيت هنا لاجل ماذا - [00:28:39](#)

تسمع الخطبة فاذا لم تسمع الخطبة سبح هلا كبر اقرا قرآن ماكو مشكلة. لكن او مثل واحد حضر خطبة جمعة بلغة غير عربية مثلاً هو
ما يعرف هذه اللغة او العكس - [00:28:56](#)

الاجانب يجون يصلون معنا الجمعة وهم لا يعرفون ما يعرفون اللغة العربية لا بأس ان يسبح يهلا بس بينه وبين نفسه. لا يرفع صوته
بحيث يؤذي الآخرة او لا يسوي ديوانية مثلاً - [00:29:11](#)

تسولفون وكذا وهذا هذا لا يصلح ابدًا طيب قال ويباح اذا سكت بيناه وشرع في الدعاء هذا كله الكلام اذا اثناء خطبة الجمعة اذا
توقف الامام عن الخطبة لا بأس - [00:29:23](#)

وسام بحيث يسمعه اذا قلنا لا يسمعه مثلاً بعيد او ما في مكبرات صوت كذا لا بأس ان يتكلم لكن بدون ان يشوش اذكر احد الآخرة
يحدثني يقول كنا في صلاة الجمعة اخذت والدي - [00:29:39](#)

الى الجمعة يقول جلست انا وبجانبى والدي يقول والطرف مو بالطرف كلش يعني قبل الطرف. جا شايب صلى على يميني يقول يقول الامام يخطب الان وانا جالس وبيعني يساري والشايب هذا جا عن يميني - [00:29:57](#)

يقول الامام يخطب والا يقول لي الشايب شلون ابوك يقول له ارجع شوي عشان يشوف ابوي جنبي يقول رجعت بظهري اللي يقول لي اقول لك شلون ابوك قلت له - [00:30:14](#)

ما ابي اتكلم يقول لا تروح الجمعة اشر له قام يصرخ شيء انت ما تسمع اقول لك شلون ابوك قال طيب طيب ما في جمعة راحت الجمعة خلاص طيب ما قدرت - [00:30:30](#)

ابتلى الشيء فانت لو واحد سلم عليك وانت تصلي الجمعة ما تسلم عليه الصحيح لا ترد عليه السلام. لو واحد عطش لا تشمته لو انت عضت في شمتك قال لك يرحمك الله ما ترد عليه - [00:30:48](#)

كل هذا ممنوع بعض اهل العلم يرى ان رد السلام لانه واجب او تشميت العاطس عفوا رد التشميت انه واجب الصحيح انه ليس بواجب يعني في خطبة الجمعة فلا ترد السلام ولا كلش ترد الاشارة لكن لا تتكلم ابدا - [00:31:03](#)

فالقصد انه آ لا يجوز الكلام اثناء خطبة الجمعة والعبث كذلك لا يجوز بعض الناس يعبث اثناء خطبة الجمعة يعبث باصابعه يعبث ساعته يعبث بالسجاد الذي تحته كل هذا عبث - [00:31:21](#)

لا يجوز واذ من اللغو بينتبه الانسان جاي خطبة الجمعة تسمع خطبة الجمعة ما عجبك الخطيب تحمل والجمعة الجاية صل عند غيره لكن انت موجود الان لا لا لا تعبث - [00:31:43](#)

اثناء صلاة الجمعة اثناء الخطبة ولا تكلم وانما تستمع الى الخطبة حتى لو جئت متأخرا مثلا بعض الناس يقول انا جئت متأخر مثلا كذلك لا تتكلم. طيب لو واحد لك السؤال - [00:31:56](#)

لك السؤال لك السؤال ساسألك الان تفهمني فاهم؟ طيب لو انت تأتي لخطبة الجمعة وقد اقيمت الجمعة ويخطب الامام. وانت خارج المسجد جاي متأخرا هل يجوز لك ان تتحدث وانت في الشارع - [00:32:09](#)

والامام تسمع الخطبة الان لكن ما وصلت الى المسجد لك ان تتحدث او لا لا تدري تدري يصير تسولف يجوز. يجوز ها اللي يقول يجوز يرفع ايده ان انا برا المسجد بعد اني ما وصلت وان كنت جاي الخطبة قاعد اسمع الخطيب يخطب - [00:32:29](#)

مكبر الصوت خارج واسمعه اللي يقول يجوز اتكلم يرفع يده لماذا لانك برا طيب الذي لا يقول لا يجوز واحد اثنين ثلاثة اربعة ليش اذا ما يجوز ايه يقول ما يجوز. ايش رايك - [00:33:03](#)

ها هو يقول لا يجوز ما رايك؟ ما زلت مصر على رأيك الافضل لا تترك الافضل ان تستمع وان كنت متأخرا الافضل ان الخطبة رايحة عليك رايحة على كل حال هي لكن الافضل ان تستمع - [00:33:34](#)

افضل ان تستمع للخطبة ولا اذا احتجت الى الكلام والا الافضل لا شك الا يتكلم الانسان طالما انه آ قاصد لخطبة الجمعة نعم قال رسول الله وتحرم اقامة الجمعة واقامة العيد في اكثر من موضع من البلد - [00:34:05](#)

انا بحاجة تضيق وبعد وخوض فتنة فان تعددت في غير ذلك فالسابقة الاحرام الصحيحة هذه مشكلة حقيقة الان نعاني منها في البلاد وهي اقامة اكثر من جمعة في اكثر من مسجد - [00:34:25](#)

الاصل الجمعة تجمع الناس يعني الان مثلا في الحي في المنطقة في القطعة مثلا في اربعة مساجد مسجد واحد يقيم الجمعة بس الان كل المساجد تقيم جمعة تقريبا ولا مسجد يمتلى - [00:34:45](#)

كل مسجد فيه النص او اقل من النص. وهذا خطأ لا يجوز لا يجوز ان تقام جمعة ثانية حتى تمتلى الجمعة الاولى بحيث انه ما في مكان للناس يعني في سبب - [00:35:05](#)

هناك سبب لاقامة جمعة ثانية اما طيق المكانة اما البعد اما خوف فتنة اما في اسباب اذا ما في اسباب الاصل لا تتعدد الجمع والذي يقع الان في بلادنا للاسف - [00:35:19](#)

خطأ عظيم جدا وهو تعدد الجمع شوف بين المسجد والمسجد اه شارعين فيه جمعة وهذا مسجد وراه جمعة وجدامه جمعة وعن

يساره جمعة كل مكان جمعة جمعة كل المساجد صارت تقام فيها الجمعة الا القليل - [00:35:34](#)

وهذا خطأ الاصل ان يجتمع اهل المنطقة كلهم في جمعة واحدة لم يكفيهم المسجد يفتح مسجد اخر لم يكفيهم هكذا ام انه كل الناس راحوا والله ودنا جمعة عند مسجدنا. عندنا خوش خطيب وكذا نبي جمعة عندنا وهذا يقول لنا بجمعة عندنا وهذا خطأ - [00:35:49](#)

وهذا من التساهل السيء حقيقة اقامة اكثر من جمعة بدون حاجة الاصل ان صلاة الجمعة تجمع الناس تجمع الناس في المساجد

المتعددة تكون كلها في مسجد واحد. وصلاة العيد كذلك وصلاة العيد باب اولي - [00:36:11](#)

العيد يجمع اكثر من الجمعة لانه يصلى خارج المساجد فيجتمع الناس اكثر هناك القصد انه لا يصح ان تقام اكثر من جمعة في وقت

واحد. وعلى المذهب تشديد في هذه المسألة. اذا اقيمت اكثر من جمعة بدون حاجة الجمعة الثانية باطلة - [00:36:29](#)

اذا اقيمت اكثر من جمعة من غير حاجة الجمعة الثانية باطلة تقال مسجد اه اسقاط فيه جمعة الشيخ عندنا هذا المسجد والله

المستعان يعني شوف الان كم بين هذا المسجد والمسجد الذي امامه - [00:36:48](#)

ها؟ لا لا قول اربع مئة متر تقريبا طيب جمعة هناك وجمعة هنا هذا يمتلى ما يمتلى وراء اظن في مسجد بعد وصغيرة بعض المساجد

وكلها تقام فيها جمع على مذهب احمد - [00:37:05](#)

الذي يبداً اول هو الصبح والباقي يمكنه باطلة الجمعة الى هذه الدرجة فلذلك يجب يعني حقيقة ايصال هذه الرسالة الى والوزارة انه لا

يجوز فتح كل المساجد للجمعة الاصل في الجمعة ان تجمع الناس - [00:37:28](#)

هذا الاصل ان يجتمع اهل المساجد في مسجد واحد هذا هو الاصل اما ان كل مسجد تقام فيه جمعة ما استفدنا شيئاً نعم قال وتحرم

اقامة الجمعة واقامة العيد في اكثر من موضع في البلد الا لحاجة كضيق وبعد وخوف فتنة. فان تعددت اي الجمعيات - [00:37:48](#)

لغير ذلك فالسابقة بالاحرام هي الصحيحة. معناها والتي تأتي بعدها غير صحيحة نعم قال رسول الله من احرم بالجمعة وقتها وادرك

مع الامام وقتها اتم الجمعة ومن ادرك اقل من وظهرا - [00:38:07](#)

طيب الان متى تدرك الجمعة متى تدرك الجمعة الاصل ان الانسان يأتي الى الجمعة مبكراً هذا هو الاصل وخلصنا نقسم الناس. واحد

وصل الى الجمعة في الساعة الاولى هذا هو الافضل - [00:38:27](#)

كأنما قدم بدنه جاء في الساعة الثانية كأنما قدم بقرة جاء في الساعة الثالثة كأنما قدم كبشا جاف صار رابعة كأنما قدم الدجاجة. جاء

الساعة الخامسة كأنما قدم بيضة. ثم بعد ذلك اذا خطب الخطيب - [00:38:44](#)

دخلت الملائكة تستمع يدخل الناس الان يحضرون الخطبة بس ما لهم اجر كاجر الذين سبقوهم خطب الخطيب اقيمت الصلاة واثناء

الخطبة الناس تدخل المسجد كلما تأخر الداخل الى المسجد كلما كان الاجر ايش - [00:39:00](#)

اقل بعد ذلك اتم الخطيب الخطبة اقيمت الصلاة في ناس تدخل هذا متأخرون زيادة دخلوا بعد الاقامة ادركوا مع الامام الصلاة كاملة

اجرهم اقل من الذين ادركوا الخطبة لكن ايضا صلاتهم صحيحة يصلون جمعة - [00:39:18](#)

جاءت مجموعة ثانية في الركعة الثانية في الركعة الثانية فاتتهم الركعة الاولى هؤلاء كذلك اجرهم ايش اقل كل ما تأخر صار الاجر

اقل. الى ان وصل اثنان او ثلاثة دخل بعد قول الامام سمع الله لمن حمده من الركعة الثانية - [00:39:39](#)

يعني لم يدرك ايش اي ركعة لم يدرك الركوع من الركعة الثانية لم يدرك الركن من الركعة الثانية الذي لم يدرك الركوع من الركعة

الثانية يصلها ظهرا يصلي اربع ركعات - [00:39:58](#)

هذا الذي ليس له جمعة اما اذا ادرك الركوع يصلها جمعة ركعتين لكنه ليس له اجر الخطبة طبعاً فاتته الخطبة فالقصد ان ادراك

الجمعة بادراك الركوع من الركعة الثانية فمن فاتته الركوع من الركعة الثانية يصلها اربع ركعات - [00:40:13](#)

يصلها ظهرا من باب اولي قعد من النوم الساعة واحدة الظهر يصلها اربع الجمعة اللي فاتته الخطبة والصلاة هذا يصلي اربع كالنساء

في البيوت تصلين اربع فهذا يصلها اربع ركعات ظهرا - [00:40:34](#)

لا يصلها الجمعة لان الجمعة مع خطبة فهذا الذي اه لم يصلي الا في الواحدة ظهرا او الثانية ظهرا هذا يصلها اربع ركعات ظهرا

وليس جمعة نعم واكثرها سنة. طيب - [00:40:49](#)

آ سنة الجمعة اختلف فيها. اولاً عندنا سنة قبلية وسنة بعدية القبلية لم يثبت فيها شيء ليس هناك سنة قبلية قبل الجمعة لكن في تحية مسجد تصلي ركعتين وتجلس تبي تصلي اكثر؟ صل لكن ليست راتبة - [00:41:10](#)

مثل سنة الظهر مثلاً سنة مغرب سنة العشاء سنة الفجر هذا يسمونها سنن راتبة يعني حافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم. الجمعة ليس لها سنة قبلية لو جئت المسجد مثلاً واحد جاء المسجد الساعة العاشرة صباحاً - [00:41:31](#)

صار يصلي الى ان خطب للخطيب ما في بأس يجوز واحد جا وصلى ركعتين وجلس يقرأ القرآن او يدعو او يذكر او كذا ليس عليه شيء واضح؟ يعني ليس هناك شيء اسمه سنة قبلية - [00:41:46](#)

للجمعة اما البعدية بعد الجمعة فثبتت. ولكن اختلف اهل العلم فيها لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين بعد الجمعة في بيته وثبت عنه انه قال من صلى الجمعة فليصلي بعدها اربع ركعات - [00:42:02](#)

اذا هو صلى ركعتين وامر او شرع اربعاً فقال بعض اهل العلم السنة ركعتين في البيت او اربع في المسجد من صلاها في المسجد يصلي اربع ركعات اربع ركعات ثنتين ويسلم وثنتين ويسلم - [00:42:25](#)

او يصلي ركعتين في البيت وبعضهم قال لا هي ست اربع في المسجد وثنتين في البيت وبعضهم قال له هي ركعتان سواء صليتها في البيت او صليتها في المسجد والاربع التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم انما على سبيل النفل وليس على سبيل - [00:42:44](#)

السنة الراتبة والعلم عند الله تبارك وتعالى لكن الاظهر والعلم عند الله آ انها ركعتان سنة الجمعة البعدية ركعتان لكن لو صلى اربعاً بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم فليصلي بعدها اربعاً طيب - [00:43:00](#)

من صلاها في البيت او صلاها بالمسجد نعم قال رحمه الله وسنة قراءة سورة الكهف في يومها وان يقرأ في فجرها الف لام ميم السجدة وفي الثانية هل لك وتكره مداولته عليهما؟ نعم - [00:43:17](#)

قراءة سورة الكهف مستحبة في كل جمعة في كل جمعة يستحب للمسلم ان يقرأ سورة الكهف ولكن الكلام بين اهل العلم هل المقصود بالجمعة يوم الجمعة او المقصود بالجمعة هو الاسبوع - [00:43:37](#)

واضح؟ لان الاسبوع يسمى جمعة. اسبوع يسمى جمعة. فبعض اهل العلم قال يقرأها كل اسبوع تلك. فاذا لم يقرأها يوم الجمعة لان بعض الناس ماذا يفعل؟ اذا فاتته يوم الجمعة قام يتحسر. قال فاتتني الكهف وكذا. لا اقرأها السبت اقرأها الاحد اقرأها - [00:43:55](#)

اثنيين ما في مشكلة او اذا عندك شغل او ناسي او تخاف قرأتها الخميس ما يضر قبل الجمعة المهم ان تقرأ سورة الكهف كل اسبوع. هذا الهم ان تقرأ سورة الكهف كل اسبوع لو قرأتها يوم الجمعة طيب لو قرأتها غير الجمعة ما يضر ان شاء الله تعالى. يعني غير يوم الجمعة - [00:44:13](#)

وانما تقرأها في الاسبوع مرة طيب جداً آ من السنة كذلك صلاة الفجر فجر الجمعة ان يقرأ سورة الف لام ميم تنزيل وهل اتى على الانسان حين من الدهر وبعض الناس طبعاً آ - [00:44:33](#)

يشاغب على الامام يقول طولت علينا اذا قرأ خاص الف لام ميم تنزيل شوي طويلة يعني مو طويلة طويلة يعني بقراءة الحذر يعني ما تاخذ ربع ساعة يعني اقصد ما تاخذ ربع ساعة آ الصلاة كلها - [00:44:51](#)

ربع ساعة والرسول كان يقرأ ما بين الستين الى المئة في صلاة الفجر صلاة ربي وسلامه عليه. فالناس تتحمل شوي صلي الفجر خاصة ان هاتين السورتين فيهما من المعاني الشيء العظيم - [00:45:05](#)

فيحرص القائمة على قراءة هاتين السورتين في يوم فجر الجمعة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك يقرأ في الركعة الاولى الفاتحة ثم الف لام ميم تنزيل اللي هي سورة السجدة. ثم في الركعة الثانية هل اتى على الانسان حين - [00:45:18](#)

من الدهر قال ويكره المداومة عليهما حتى لا يظن الناس انها واجبة يعني بالشهرين يفوت وحدة جمعة كل بين فترة وفترة يفوت لوحده يقرأ سور اخرى غير هذه السورتين حتى لا يظن الناس ان لابد - [00:45:32](#)

ان يقرأ بهاتين السورتين واذكر طرفة وقعت للشيخ الالباني رحمه الله تعالى ان يقول كنا في زيارة القرى نذهب نزور ندعو كذا فيقول

المهم دخلنا القرية فلما جاء وقت الفجر يوم الجمعة فجر الجمعة. يقول قدموني في الصلاة - [00:45:51](#)

والامام معودهم الركعة الاولى الف لام ميم تنزيل. سجدة في الركعة الثانية هل اتى على الانسان؟ ملتزمين بهذا ملتزم الايمان بها

يقول انا جئت فلما قدموني قرأت في الركعة الاولى سورة مريم - [00:46:13](#)

فلما ركعت والا العالم كلها ساجدة لان الف لام ميم فيها سجدة تنزيل في السجود فيقول انا كبرت للركوع ولا العالم سجود فحصل

ربة في المسجد لما قلت سمع الله لمن حمده يعني شوي الناس. فبعد الصلاة تكلموا علي - [00:46:28](#)

كيف يعني انت ما سجدت قال انتم عرب ولا عجم؟ ما تفرقون بين الف لام ميم تنزيل وبين كاف هاء يا عين صاد ليش ساجدين

انتوا بس خلاص كوكوا على هالشي هذا ان اول تكبيرة سجود - [00:46:51](#)

خلاص فاهمينها تشذي حتى تلقاه نايم بالصبر الله اكبر سجود معروف الجمعة حنا فجر الجمعة اول تكبيرة سجود معروفة فيقول ما

تفرقون بين الف لام ميم مكافأة ياء عين صاد - [00:47:07](#)

فلذا الامام ينوع احيانا حتى لا يظن الناس انه لابد تغرز سجدة بل ان بعض الائمة للاسف يعتمد حتى اذا ما قرأ الف لام ميم تنزيل

كاملة لانها طويلة فيخشى من الناس يقرأ نصفها الذي فيه السجود - [00:47:19](#)

يعتمد يقرأ الجزء اللي فيه السجود السجود غير مطلوب المطلوب المعاني التي اشتملت عليها السورة ولذلك ابن قدامة يقول من تعمد

ان يقرأ جزءا من هذه السورة الذي فيه السجود لاجل السجود فانها بدعة - [00:47:38](#)

السجود غير مقصود وانما المقصود المعاني التي اشتملت عليها السورة فالافضل ان يقرأ هاتين السورتين في فجر الجمعة لو قرأ

غيرهما لا بأس لكن لا يداوم عليهما لا يداوم عليهما - [00:47:55](#)

ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:48:09](#)